

## تاج العروس من جواهر القاموس

خَلَّيَ يَتَلَامِي كَانَ يُحْسِنُ عَوَسَهُمْ ... وَيَقُوتُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَارِدٍ .  
وعاسَ مَالَهُ عَوَسًا وَعِيَّاسَةً كَسَاسَهُ سِيَّاسَةً إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ  
ويُقَالُ : إِنَّهُ لَسَائِسُ مَالٍ وَعَائِسُ مَالٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي  
ترجمة عوك : عُسُ مَعَاشِكَ وَعُكُ مَعَاشِكَ مَعَاسًا وَمَعَاكًا : أَيَّ أَصْلَحِهِ .  
وعاسَ فُلَانٌ مَعَاشَهُ وَرَقَّحَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وعاسَ الذِّئْبُ يَعْجُوسُ عَوَسًا :  
طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ كَأَعْتَسَ . والعَوَاسَاءُ كِبَرَاكَاءُ : الْحَامِلُ مِنَ  
الْخَنَافِسِ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَنَانِيِّ قَالَ : وَأَنْشَدَ : .  
" بِكَرَاءٍ عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقَرَّبًا أَيَّ دَنَا أَنْ تَضَعِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : .  
أَقْسَمْتُ لَا أَصْطَادُ إِلَّا عُنْطُجًا ... إِلَّا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقَرَّبًا  
ومثله في المَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي .  
والعَوَاسَةُ بِالضَّمِّ : الشَّرُّبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ  
اللَّيْثُ : الْأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ قَالَ : وَالْوَصَّافُ لِلشَّيْءِ الْأَعْوَسُ وَصَّافُ  
قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ السُّيُوفَ : .  
تَجَلَّوُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصَى بِهَِا ... يَا ابْنَ الْقُيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ  
الْأَعْوَسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَابِعِي مَا قَالَهُ فِي الْأَعْوَسِ وَتَفْسِيرُهُ وَإِبْدَالُهُ  
قَافِيَةَ هَذَا الْبَيْتِ بِغَيْرِهِ وَالرَّوَايَةُ : .  
" وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ . وَالْقَصِيدَةُ لَجَرِيرٍ مَعْرُوفَةٌ قَالَ : وَقَوْلُهُ : الْأَعْوَسُ :  
الصَّيْقَلُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ عِنْدِي . انْتَهَى . وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي  
الْمَحْكَمِ . وَقَدْ عَاسَ الشَّيْءُ يَعْجُوسُهُ : وَصَفَهُ وَالْعَائِسُ : الْوَاصِفُ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ  
: يَقُولُونَ : الْأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ وَالْوَصَّافُ لِلشَّيْءِ وَقَالَ : كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا لَا  
يَكَادُ الْقَلْبُ يَسْهُو كُنْ إِلَى صِحَّتِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَعَاسُ إِصْلَاحُ  
الْمَعَاشِ وَفِي الْمَثَلِ : لَا يَعْدَمُ عَائِسٌ وَصَلَاتٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ الْمَالِ  
وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيَنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ الْآخِرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ  
. وَعُوسٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ع ي س .

الْعَيْسُ بِالْفَتْحِ : مَاءُ الْفَحْلِ وَهُوَ يَقْتُلُ لَأَنَّهُ أَخْبَثُ السَّمِّ وَأَنْشَدَ  
الْمَفْضَّلُ لَطَرَفَةَ بْنِ الْعَبِيدِ : .

سَأَحْلُ عَيْسَاءَ صَحْنِ سَمٍّ فَأَبْتَغِي ... بِهِ جِيرَتِي حَتَّى يُجَلِّسُوا لِي  
الْخَمَرَ وَرَوَاهُ غَيْرُ الْمَفْضَلِ : عَنِ سَاءَ بِالنُّونِ إِنَّ لَمْ تُجَلِّسُوا لِي الْخَبَرَ وَإِنْ  
يَتَّهَدُّ دَهْمٌ بِشَعْرِهِ . وَقِيلَ : الْعَيْسُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ نَقْلَهُ الْخَلِيلُ . يَقَالُ : عَاسَ  
الْفَحْلُ الذَّاقَةَ يَعِيسُهَا عَيْسَاءَ : ضَرَبَهَا . وَالْعَيْسُ بِالْكَسْرِ : الْإِبِلُ  
الْبَيْضُ يُخَالِطُ بَيْضَاضَهَا شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ وَهُوَ أَعْيَسُ وَهِيَ عَيْسَاءُ بَيْضَانَا  
الْعَيْسُ وَهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَيْسُ وَالْعَيْسَةُ : لَوْنٌ  
أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً بِظُلُمَةٍ خَفِيَّةٍ وَهُوَ فُعْلَةٌ عَلَى قِيَّاسِ الصُّهُبَةِ  
وَالْكُمُتَةِ لِأَنَّ زَمْهً لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فِعْلَةٌ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ لِتَصْرِحَ الْيَاءُ كَبَيْضٍ  
. وَقِيلَ : الْعَيْسُ : الْإِبِلُ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ  
وَقِيلَ : هِيَ كَرَائِمُ الْإِبِلِ . وَعَيْسَاءُ : امْرَأَةٌ وَهِيَ جَدَّةُ غَسَّانَ  
السَّلَيطِيِّ قَالَ جَرِيرٌ :  
أَسَاءَعِيَّةُ عَيْسَاءُ وَالصَّائِنُ حُفَّالٌ ... فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أَمَّ مَا  
عَذِيرُهَا